اللواء 85 (ميكا) مرتكب مجازر جسر الشغور... في مهب الريح تحت ضربات الحر والفتح

rfsmediaoffice.com/2015/05/26/اللواء-85-ميكا-مرتكب-مجازر-جسر-الشغور-في/

May 26, 2015

اللواء 85 التابع للفرقة العاشرة في جيش النظام، واحد من أكثر الألوية الذي اشتهر بسمعته السيئة على مختلف المستويات، تحرك في بداية الثورة لقمع الاحتجاجات والمظاهرات وانتقل من الريف الدمشقي إلى إدلب، خسر قوته مع تقدم الجيش الحر في الشمال، قبل أن يفنى بشكل كامل على وقع ضربات كتائب الحر وكتائب جيش الفتح في جسر الشغور.

تاريخ اللواء وتشكيلاته

يعد اللواء 85 من أقدم تشكيلات جيش النظام، كان متمركزاً في المعسكر الخامس من زمن الاحتلال الفرنسي، ومن ثم انتقل إلى مدينة قطنا قرب العاصمة دمشق وذلك قبل الثورة.

يتبع عسكرياً للفرقة العاشرة ويتألف من ثلاث كتائب مشاة ميكانيكية وكتيبة مدفعية وكتيبة دفاع جوي وكتيبة دبابات، وباعتبار أن جميع العناصر محمولة في عربات مجنزرة أطلق عليه اسم (ميكا) وهو اختصار لكلمة ميكانيكية.

كان مكان انتشار اللواء 85 العملياتي في الزبداني وصولاً إلى الصبورة في ريف دمسق وذلك قبل انطلاق الثورة، ولكنه تلقى أوامر التحرك في بداية عام ٢٠١١ مع انطلاق الثورة السورية إلى المسطومة ثم أريحا ليصل بعدها إلى جسر الشغور برفقة الفوج السادس والأربعين، والخامس والثلاثين من القوات الخاصة لقمع الثورة في مدينة جسر الشغور.

انتشرت عناصر اللواء وألياته على حواجز معصرة محنبل وصراريف وفريكة وصولاً إلى قرية الزعينية واليعقوبية والشغر ودركوش واشتبرق وحلوز وحواجز السرمانية والكمب والطاحون وصولاً إلى تل حمكة ليشكل طوقاً حول مدينة جسر الشغور بعد أن نجح في قمع الحراك السلمي في المدينة.

الجمهورية العربية السورية
القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة
الفرقة العاشرة / ميكا- اللواء ٨٥/ ميكا
الرقم :
التاريخ : / / ٢٠١٥م

صـــــدق
العميد الركن أحمد ابراهيم نيوف
قائد اللواء ٨٥/ ميكا

خطة توزيع المعونة على ضباط اللواء ٨٥/ ميكا بتاريخ ٥/ ٢ / ٢٠١٥م
(((تخصص معونة واحدة لكل اسم)))

م	التوضع		الاسم والشهرة
١	مقر القيادة المحصنة	١	أحمد ابراهيم نيوف
		٢	محمد نعسان الصالح
		٣	انورحسن اسعد
		٤	حسين علي اسماعيل
		٥	علي كامل جداوي
		٦	علي مزيد سليمان
٢	مقر قيادة	٧	أحمد علي حسن
		٨	ياسين سليمان عيسى
		٩	ابراهيم عيسى ابراهيم
		١٠	يحيى محمد بوظان
		١١	منار علي عبود
		١٢	سومر عدران
		١٣	سامر فاضل
		١٤	محمدفضيل
		١٥	فاط خليفة
٣	الكتيبة ٣٣٤ الزيار المشـ فسط قرقر	١٦	سامر حسن حسن
		١٧	غدير احمد بوبو
		١٨	نسيم معلا تامر
		١٩	نضال تركي ابراهيم
		٢٠	مصطفى صالح حسّو
		٢١	غدير عبد الكريم سليمان

م	التوضع		الاسم والشهرة	ملاحظات
٤	دبابات	٢١	سومر حسين صالح	
		٢٢	نسيم محمد	
		٢٤	وسام الغدار	
٥	الورشة	٢٥	هاني خضر المحمد	
		٢٦	وائل منصور	
٦	التسليح	٢٧	صفوان صالح حسن	
		٢٨	حسام يوسف سليمان	
٧	جبل الاربعين	٢٩	معتز يوسف	
٨	الكتيبة ٣٣٧ كمب	٣٠	محمد حسن خضر	
		٣١	رائل حكمت شحادة	
	سرمائية ١			
	سرمائية ٢	٣٣	عصام احمد عثمان	
		٣٤	حسين علي العلي	
		٣٥	معتز اسعد الحسين	
٩-	٧معونة احتياط			

أحد المنشقين

وفي لقاء مع أحد الضباط المنشقين وهو النقيب صالح كلية قال عن اللواء: "تعداد اللواء الفي جندي موزعين على 42 دبابة، 110 عربات بي إم بي، و3 عربات شيلكا، قاده سابقاً اللواء علي رضا من محافظة طرطوس تلاه اللواء عدنان زيزفون من مدينة مشقيتا الذي أصبح بعدها مديراً للكلية الحربية في محافظة حمص، ليعين بعدها العميد الركن أحمد ابراهيم النيوف قيادة هذا اللواء".

وتابع كلية عن الحالة الفنية للواء: "الحالة الفنية لعربات اللواء (قبل الثورة) كانت سيئة وغير مقبولة بسبب عدم توفر قطع الغيار ولكن مع قيام الثورة تم تأمين عدد كبير من قطع الغيار الروسية ليصبح جاهزاً للزج في قمع المدن الثائرة".

وأضاف الضابط المنشق: "اشتهر هذا اللواء بوحشيته واجرامه، حيث اتركب عدة مجازر كان أكثرها إجراماً في جسر الشغور، الأمر الذي دفع ما يقارب الخمسين من الضباط وصف الضباط الشرفاء للانشقاق عنه والانضمام للثورة السورية ".

نهاية اللواء

مع بداية تأسيس الجيش السوري الحر، وسيطرته على عدد من القرى والمناطق، بدأت قوة اللواء 85 بالتناقص حيث بلغت

خسائره حوالي 25 دبابة و70 عربة بي إم بي فيما قتل حوالي أربعين ضابطاً من قادته، ليبقى به ست وعشرين ضابطاً وصف ضابط الأمر الذي دفعه للانكفاء بالحواجز المنتشرة على طول الطريق الواصل بين سهل الغاب وجسر الشغور.
ولكن الضربة الأخيرة كانت مع عملية السيطرة على سهل الغاب وجسر الشغور، التي أطلقتها كتائب الجيش الحر وكتائب جيش الفتح وانتهت بتحرير المدينة وجزء كبير من السهل، لتقضي هذه المعارك على هذا اللواء بالكامل، فيما يبقى سيطه السيء الذكر لا يفارق أذهان المناطق التي كانت شاهدة على جرائمه ووحشيته.